

– وأعرف جدول الأكل بكل دقة .. اليوم الأحد .. أنها  
تأكل كوسة .. وغدا فول ملمس بالبيض .. وبعد غد سبانخ ..  
وملوخية .. وبسلة .. وفاصوليا .. ومسقعة .. بدقة تامة .. ولم  
يحدث أنها غيرت هذا النظام .. هل فهمت ..

– فهمت .. وبعدين؟

– وبعدين؟ لاشئ .. أننى فقط قريب من الوضع المناسب ..  
أننى الآن أذاكر الأرض .. أننى مثل لاعب كرة نزل إلى أرض  
الملعب ويقوم بعملية تسخين لنفسه .. أمشى على الأرض ..  
وأدرسها وأجرى بين العلامات .. وأرتدى بين الخشابات ..

– آه .. آه .. فهمت .. أنت الآن صديق للضحية .. أنت  
الآن أصبحت أقرب الناس إلى القتل ..

– تماما بالضبط .. ولن أقع في يد البوليس .. لقد حسبت  
كل شئ .. لن أترك أثرا .. ولا بصمة واحدة ..

– أذن أنت قد قررت أن تقتل عمى ..

– هذا قرار .. لى ولك ..

– وما داخلى ..

– أنت الوحيد الذى يعرف ذلك .. وفى نفس الوقت أنت  
لست مطالباً بأى شئ .. أننى أعرض عليك أفكارى فقط .. أننى